

الآثار الإقتصادية للتنمية البشرية في محافظة القليوبية

خالد مصيلحي وهبه مصيلحي

قسم الإقتصاد الزراعى - كلية الزراعة بمشهر - جامعة بنها

أ.د محمود مصطفى إمام الهباق.

أ.د محمد السيد راجح

أستاذ الإقتصاد الزراعى بكلية الزراعة بمشهر جامعة بنها. أستاذ الإقتصاد الزراعى بكلية الزراعة بمشهر جامعة بنها.

المقدمة :

العنصر البشري هو الثروة الحقيقية لأي مجتمع لذلك الهدف هو خلق المناخ المناسب الذي يستطيع أن يحيا الإنسان فيه حياة كريمة وذلك بالعمل على رفع مستوى المعيشة والرفاهية للإنسان والذي يتمثل في ارتفاع الدخل الحقيقي الخاص بالفرد أو مدي تحسن مستوى التغذية والخدمات الصحية أو زيادة فرص المعرفة والإحساس بالاستقرار الإجتماعى والتموى مما يؤدي ذلك لتحسين الوضع الإقتصادى لمصر عامة ومحافظة القليوبية خاصة .

مشكلة البحث: تكمن مشكلة الدراسة في الوضع التموي في محافظة القليوبية والذي يعاني ضعفا شديداً مما أدى بدوره إلى إحداث تدهور في مستويات التنمية البشرية في محافظة القليوبية بالمقارنة بمدن إقليم القاهرة الكبرى حيث نجد أن محافظتي القاهرة والجيزة يحتلان المركز الأول والثاني علي الترتيب في معدل أداء التنمية البشرية بينما نجد أن محافظة القليوبية ينخفض فيها معدل أداء التنمية البشرية .

الهدف من البحث : يستهدف البحث دراسة الأهداف الفرعية التالية :

- 1- توضيح العلاقة التبادلية بين التنمية البشرية والتنمية الإقتصادية .
- 2- التعرف علي الوضع الحالي للتنمية البشرية والإقتصادية في مصر بصفة عامة ومحافظة القليوبية بصفة خاصة .
- 3- التعرف علي أهم مؤشرات التنمية البشرية في محافظة القليوبية .
- 4- التعرف على الرؤية المستقبلية للتنمية بمحافظة القليوبية .

الإسلوب البحثي : تتبع هذه الدراسة منهجاً تحليلياً ووصفياً للبيانات المتاحة عن الوضع الراهن لمؤشرات التنمية البشرية لمحافظة القليوبية .
مصادر البيانات: اعتمد البحث بصفة أساسيه علي البيانات الثانوية بعض الدراسات السابقة عن الآثار الإقتصادية للتنمية البشرية والبيانات الواردة في تقارير التنمية البشرية الدولية والمصرية، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في محافظة القليوبية، واختبار العلاقة بين التنمية البشرية والتنمية الإقتصادية في محافظة القليوبية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢١) والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة التنمية المحلية .

النتائج البحثية والمناقشة :

أولاً : التقسيم الإداري لمحافظة القليوبية

وتتكون محافظة القليوبية من 10 مدن ومدينة جديدة تمثل القطاع الحضري بالإضافة على 50 وحدة محلية ريفية تضم مجموعة من القرى التوابع والعزب والكفور والنجوع مكونة القطاع الريفي وهو القطاع الأكبر في المحافظة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) ملامح التقسيم الإداري لمحافظة القليوبية 2021

مركز ومدينة كفر شكر	- 5 وحدات محلية ريفية	وهو اصغر المراكز من حيث المساحة ويقع اقصى شمال المحافظة على الطريق السريع القاهرة/ المنصورة وتبعد مدينته حوالي 60 كم عن القاهرة وهو ذو موقع استراتيجي حيث تجاوره محافظات المنوفية (من الغرب) والغربية، الدقهلية (من الشمال) والشرقية (من الشرق) كما ي حده غربا نهر النيل (فرع دمياط) ويشهر بزراعة الفاكهة .
مركز ومدينة بنها	- 5 وحدات محلية ريفية	وهو اكبر المراكز من حيث عدد السكان وهو يلي مركز كفر شكر من الناحية الجنوبية ويضم مدينة بنها (عاصمة المحافظة) وتلقب ب بنها العسل حيث يعد عسل النحل البنهاوي من اجود الانواع وتبعد حوالي 45 كم إلى شمال القاهرة وتحيط بها المياه من الجنوب والشرق والغرب بحيث اصبحت شبه جزيرة وتعد مركزا رئيسيا للمواصلات البرية والحديدية ومركز الصناعات الالكترونية في مصر ويمر بالمركز فرع دمياط والرياح التوفيقية.
مركز ومدينة طوخ	- 10 وحدات محلية ريفية	وهو أكبر المراكز من حيث المساحة ويقع بوسط المحافظة فتقع مدينة على الطريق السريع (مصر - اسكندرية الزراعي) وهي ذات موقع متميز فهي تقع بين مدينة بنها العاصمة ومدينة شبرا الخيمة اكبر مدينة صناعية بالمحافظة اما مدينة قها فهي تبعد عن القاهرة 25 كم وتشهر بزراعة الخضر والفاكهة كما تعد مركز لزراعة الشتلات الزراعية وصناعة الصوف والملابس الجاهزة.
مركز ومدينة شبين القناطر	- 9 وحدات محلية ريفية	يقع في الجزء الشرقي من المحافظة ويأخذ شكلا طوليا يمتد شمالا من نهاية مركز بنها وبطول مركزي طوخ وقليوب غربا وجنوب غرب على التوالي كما يحده شرقا مركز الخانكة ومحافظة الشرقية وحتى يصل بالقرب من مركز الخصوص وتبعد مدينته عن القاهرة مسافة 23 كم.
مركز ومدينة الخانكة	- 7 وحدات محلية ريفية	وهو يقع في الجزء الجنوبي من المحافظة ويحده غربا مراكز شبين القناطر وقليوب والخصوص وجنوبا محافظة القاهرة وشمالا محافظة الشرقية حيث يتخذ شكلا اقرب إلى المثلث كما يضم مدينة الخصوص التي تم تحويلها من قرية إلى مدينة بقرار رئيس الوزراء رقم 263 لسنة 2006 وهي تقع بجوار الطريق الدائري بالإضافة على مدينة العبور ومنطقة شروق الصناعية.
مركز ومدينة قليوب	- 6 وحدة محلية ريفية	وهو يقع في الجزء الجنوبي من المحافظة ويحده شرقا مركز شبين ومدينة الخصوص بالخانكة وغربا مركز القناطر الخيرية وجنوبا مدينة شبرا الخيمة اما من الشمال فتحده مدينة قها بطوخ ويعد من اكبر المراكز الزراعية بالمحافظة حيث يعتبر الشريان الرئيسي الذي يمد محافظة القاهرة بمعظم المحاصيل الزراعية
مركز ومدينة القناطر الخيرية	- 5 وحدات محلية ريفية	تم انشاء المركز بقرار جمهوري رقم 59 لسنة 1961 ويقع في الجزء الجنوبي الغربي من المحافظة ويحده من الشمال مركز طوخ ومن الشرق مركز قليوب ومن الجنوب مدينة شبرا الخيمة ومن الغرب حدود محافظتي المنوفية والجيزة ويتميز بمساحات كبيرة جدا من الحدائق والمنتزهات على النيل وفي مدينة يتفرع نهر النيل لفرعية (رشيد ودمياط) ويعد حوالي 22 كم عن القاهرة وبها قناطر محمد على التي كانت تعد احد اكبر مشروعات الري في العالم في القرون الماضية وهي تعتبر واحدة من اهم المعابر لوسط الدلتا
مدينة شبرا الخيمة	- حي شرق شبرا - حي غرب شبرا	وتقع في اقصى جنوب المحافظة وهي اكبر مدنها من حيث المساحة ويقطن بها حوالي ربع سكان المحافظة وتعتبر احد اهم المناطق الشعبية في مصر واكبر شوارعها هو شارع 15 مايو (الشارع الجديد) حوالي 5 كم ويحيط بالمدينة كلها ومن اهم احيائها واقدمها حي بهتيم (الاكثر ازدحاما بالسكان) ويعد حي غرب شبرا حلقة الوصل بين محافظة الوجه البحري والوجه القبلي وهو المدخل الرئيسي لمحافظة القاهرة ويمر به يوميا حوالي (500 الف مواطن) وتعتبر من اكبر واقدم المدن الصناعية في مصر حيث انشأ بها محمد على اوائل المصانع وتضم مصانع عديدة كان اساسها مجال النسيج ويوجد بها محطة كهرباء شبرا الخيمة وهي من اكبر محطات توليد الكهرباء بمصر

مدينة العبور وهي مدينة مستقلة إداريا عن محافظة القليوبية وتقع ضمن حدود مركز الخانكة (في الجزء الشرقي منه) ومخططة لاستيعاب 500 ألف نسمة حتي عام 2017 وهي من مدن الجبل الثاني وتم انشائها بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1290 لسنة 1982 بمساحة 16 ألف فدان وتقع عند الكيلو 26 طريق مصر الاسماعيلية (من الكيلو 9 حتي الكيلو 15) بعمق 11.8 كم يمين طريق القاهرة/ بلبيس الصحراوي تبلغ المساحة الاجمالية للمدينة 16 الف فدان كتله عمرانية بالاضافة إلى 16.4 الف فدان توسعات طبقا للقرار الجمهوري 66 لسنة 2009 ويتوفر بها جميع مستويات الاسكان ويبلغ عدد سكانها الحالي حوالي 55 الف نسمة

المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية

ومن هنا يتبين أن محافظة القليوبية تضمن العديد من المراكز التي يمكن فيها قياس التنمية البشرية وتحديد دورها على الاقتصاد حيث يوجد بها العديد من الأنشطة الخدمية والزراعية والتجارية والصناعية

ثانياً : دليل التنمية البشرية لمحافظة القليوبية في تقرير 2014 و 2021:

تتمتع جميع مراكز محافظة القليوبية بمستوى منخفض للتنمية البشرية غير أن هناك تفاوتاً فيما بينها من حيث أدلة التنمية البشرية، وتأتي مراكز كفر شكر، بنها، الخانكة في مقدمة هذه المراكز من حيث دليل التنمية البشرية، وذلك يرجع لارتفاع الطيف في الأدلة الثلاث المكونة لدليل التنمية البشرية مقارنة بالمراكز الأخرى وهناك فارق كبير في قيم كل من دليلي التعليم والنتائج المحلي الإجمالي بين أعلى قيمة وأقل قيمه (المدى المطلق) حيث بلغ هذا الفارق 134 نقطة بين أعلى قيمة (0.439) وأقل قيمة (0.306) لدليل التعليم، 8 نقاط بين أعلى قيمة (0.104) وأقل قيمة (0.096) لدليل الناتج المحلي الإجمالي وذلك لعام 2014 أما عام 2021 بلغ هذا الفارق 153 نقطة بين أعلى قيمة (0.486) وأقل قيمة (0.333) لدليل التعليم ، و14 نقاط بين أعلى قيمة (0.114) وأقل قيمة (0.100) لدليل الناتج المحلي الإجمالي

جدول رقم (2) مقارنة بين أدلة التنمية البشرية على مستوى مراكز محافظة القليوبية بين عامين 2014 و 2021.

مدن القليوبية	دليل توقع الحياة 2014	دليل توقع الحياة 2021	دليل التعليم 2014	دليل التعليم 2021	دليل الناتج المحلي 2014	دليل الناتج المحلي 2021
اجمالي مركز ومدينة كفر شكر	0,755	0.8	0.439	0.451	0.101	0.109
اجمالي مركز ومدينة بنها	0,751	076	0.425	0.466	0.101	0.107
اجمالي مركز ومدينة العبور	0,766	0.78	0.404	0.486	0.101	0.102
اجمالي مركز ومدينة القناطر الخيرية	0,757	0.799	0.39	0.388	0.104	0.114
اجمالي مركز ومدينة طوخ	0,729	0.766	0.432	0.455	0.098	0.111
اجمالي مركز ومدينة شبين القناطر	0,75	0.792	0.365	0.356	0.093	0.107
اجمالي مركز ومدينة قليوب	0,796	0.767	0.306	0.333	0.096	0.100

المصدر: جمعت من: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء ووزارة التنمية المحلية

ومن هنا نستنتج أن الارتفاع في معدل التنمية البشرية في محافظة القليوبية عام 2021 ارتفاع قليل نسبياً عن عام 2014 مقارنة بالمحافظات الأخرى مثل محافظة القاهرة وذلك يشير إلي أن مؤشرات التنمية في محافظة القليوبية ضعيفة ويجب العمل على تطوير العوامل الخاصة بالتنمية .

ثالثاً: أما بالنسبة لدليل الحرمان فتفاوت قيمة دليل الحرمان على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة، حيث يصل لأقصاه في وحدة محلية ناى (مركز قليوب) (30.7%)، يليه وحدة محلية بلقس (مركز قليوب) (29.2%) ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدل الأمية ، حيث يرتفع معدل نسبة الأمية بمحافظة القليوبية مقارنة بمحافظات أخرى مثل محافظة القاهرة فنجد أن نسبة الامية في محافظة القليوبية تصل إلى (22.1%) بينما محافظة القاهرة (13%) وهذا يدل على انخفاض دليل قياس التنمية في محافظة القليوبية لانه يعتمد أساسياً في قياصة على دليل التعليم واليكم الجدول التالي يوضح تفصيلاً نسب الأمية بين مراكز محافظة القليوبية

جدول رقم (3): أعداد الأميين ونسبهم على مستوى مراكز محافظة القليوبية حتى 2020/7/1

اعداد الأميين			
الإدارة والقسم	ذكور	إناث	الجملة
بنها	32822	51341	84163
كفر شكر	9711	15028	24739
طوخ	43056	63588	106644
قها	3278	4858	8136
القناطر الخيرية	46968	63979	110947
قليوب	68544	85042	153586
غرب شبرا الخيمة	28572	38877	67449
شرق شبرا الخيمة	51344	60812	112156
الخصوص	39805	42641	82446
شبين القناطر	42920	60744	103664
الخانكة	53820	68053	121873
العبور	2589	3720	6309
الجملة	423429	558683	982112
عدد السكان	2296721	2145785	4442506
نسبة الأمية	%18.4	%26	%22.1

المصدر: الإدارة العامة لنظم المعلومات والتحول الرقمى

وينتج عن النسب المذكورة فى الجدول رقم (3) تدل على أن مؤشرات التنمية البشرية منخفضة فى محافظة القليوبية حيث أن العلاقة عكسية بين معدلات التنمية البشرية ومعدل الأمية كلما ارتفعت نسبة الأمية كلما أنخفضت معدلات التنمية البشرية .

رابعاً : الدور التنموي للمستوى المحلي:

بتحليل ورصد طبيعة وحجم دور المستوى المحلي في صنع عملية التنمية يتضح الأتي:

- استجابة المحليات بالعديد من التحديات، أهمها صعوبة تقدير القيم المالية المرصودة بموازنة الإدارة المحلية للمشاركة في عملية التنمية. وبمراجعة موازنة الإدارة المحلية نرصد أن تقسيمها الوظيفي أو القطاعي يتكون من عدد من المؤسسات؛ حيث يوجد في كل محافظة

ديوان عام الإدارة شئون المحافظة بالإضافة إلى 11 مديرية خدمات تخضع للإشراف الفني والإداري للمستوى المركزي، وتتولى هذه المديرية تنفيذ خطط وسياسات الوزارة على المستوى المحلي. وتتمثل هذه المديرية في مديريات التنظيم والإدارة، والتموين، والقوى العاملة، والزراعة، والطب البيطري، والإسكان، والطرق والنقل، والشؤون الصحية، والتربية والتعليم، والشباب والرياضة، والشؤون الاجتماعية.

ومن خلال تحليل الموازنة العامة للدولة نرصد أن متوسط النصيب النسبي لموازنة الإدارة المحلية (دواوين عموم المحافظات ومديريات الخدمات) نحو ١٢,٢٪ من إجمالي الموازنة العامة للدولة، أي أن ٨٧,٨٪ من الإنفاق العام يتم تنفيذه مركزية من خلال دواوين الوزارات وما يتبعها من هيئات ومصالح حكومية ذات طبيعة مركزية.

الجانب الأكبر من إنفاق الإدارة المحلية يوجه لأغراض ذات طبيعة جارية، وأهمها الإنفاق على أجور العاملين بمديريات التربية والتعليم والشؤون الصحية والزراعة ودواوين عموم المحافظات؛ حيث يلاحظ أن المصروفات الجارية للإدارة المحلية قد استحوذت على نحو ٩٣,٣٪ من إجمالي إنفاق الإدارة المحلية في عام 2021/2020، في الوقت الذي لم يتجاوز فيه نصيب النفقات الاستثمارية 6,7٪ من إجمالي إنفاق الإدارة المحلية في هذا العام.

تتركز النفقات الاستثمارية الموازنة الإدارة المحلية في المشروعات التي تقوم بها دواوين عموم المحافظات وأهمها مشروعات رصف الطرق وتحسين البيئة وخدمات الأمن والإطفاء والمرور؛ حيث تنفذ هذه الدواوين ما يزيد على ٩٠٪ من استثمارات الإدارة المحلية في عام 2021/2020، في حين تتولى مديريات الخدمات، وخاصة مديرتي الصحة والتعليم، تنفيذ نحو ٨,٣٪ من هذه الاستثمارات.

فيما يتعلق بتوزيع إنفاق مديريات الخدمات المختلفة، نلاحظ أن مديريات التربية والتعليم تستحوذ على نحو 96,0٪ من إجمالي إنفاق هذه المديرية. ويتركز هذا الإنفاق بصفة أساسية في بند أجور المدرسين والعمالة الإدارية بالمدارس، والذي يخصص له نحو 94٪ من إنفاق مديريات التربية والتعليم. أما مديريات الشؤون الصحية فيبلغ نصيبها نحو 17,7٪ من إنفاق مديريات الخدمات ثم مديريات الزراعة نحو 4,3٪ في حين يبلغ نصيب باقي المديريات نحو 9,0٪ من إجمالي إنفاق مديريات الخدمات.

خامساً: حساب دليل التنمية البشرية 2020 :

باستخدام نتائج الأدلة الثلاث، في دليل التنمية البشرية هو المتوسط الهندسي لأدلة الأبعاد الثلاثة

$$3/1 \text{ (دليل الحياة + دليل التعليم + دليل الدخل)}$$

يصح تحديد دليل التنمية البشرية واضحاً، فهو متوسط بسيط لهذه الأدلة الثلاثة.

$$\text{دليل التنمية البشرية لمدينة شبرا الخيمة} = 3/1 = (0.076 + 0.499 + 0.759) = 0.444 \text{ نقطة}$$

$$\text{دليل التنمية البشرية لمدينة بنها} = 3/1 = (0.074 + 0.526 + 0.763) = 0.454 \text{ نقطة}$$

$$\text{دليل التنمية البشرية لمدينة طوخ} = 3/1 = (0.074 + 0.450 + 0.752) = 0.425 \text{ نقطة}$$

$$\text{دليل التنمية البشرية لمدينة قليوب} = 3/1 = (0.079 + 0.404 + 0.781) = 0.421 \text{ نقطة}$$

$$\text{دليل التنمية البشرية لمدينة شبين القناطر} = 3/1 = (0.076 + 0.421 + 0.772) = 0.423 \text{ نقطة}$$

$$\text{دليل التنمية البشرية لمدينة كفر شكر} = 3/1 = (0.080 + 0.513 + 0.777) = 0.456 \text{ نقطة}$$

$$\text{دليل التنمية البشرية لمدينة القناطر الخيرية} = 3/1 = (0.086 + 0.407 + 0.796) = 0.429 \text{ نقطة}$$

$$\text{دليل التنمية البشرية لمدينة العبور} = 3/1 = (0.103 + 0.607 + 0.755) = 0.489 \text{ نقطة}$$

$$\text{دليل التنمية البشرية لمحافظة القليوبية ككل} = 3/1 = (0.086 + 0.445 + 0.801) = 0.447 \text{ نقطة}$$

ومن النتيجة الظاهرة طبقاً لمعادلة الأدلة الثلاثة النتيجة من (0_5.) فهي تشير الي انا التنمية منخفضة .

سادساً: العلاقة التبادلية بين التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية .

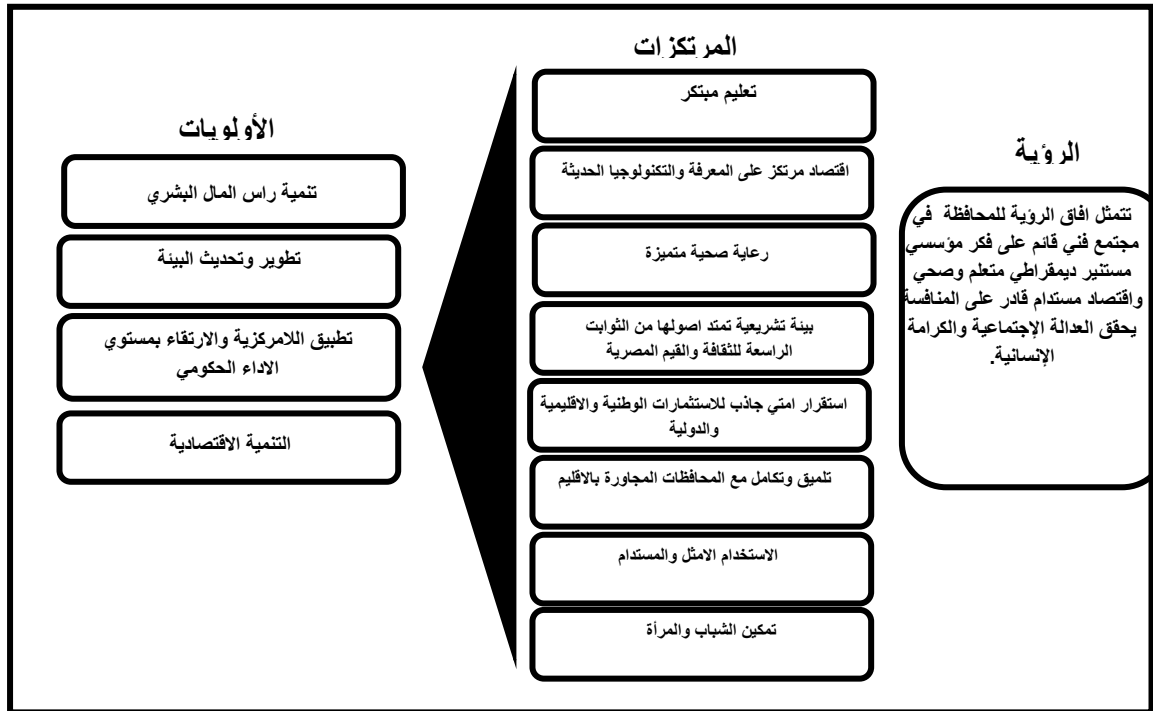
بعد أن تبين ان معدل التنمية منخفض في محافظة القليوبية هذا يدل على أن معدل التنمية الاقتصادية . طبقاً لتعريف ديل كارنيجي مؤسس علم التنمية البشرية حيث وضع مفهوم التنمية البشرية بأنها تعني توفير المتطلبات المادية والمعنوية للإنسان وذلك لن يتحقق من خلال النمو الاقتصادي .

سابعاً ملامح الرؤية المستقبلية :

تتألف أفاق الرؤية المستقبلية للتنمية بالمحافظة في مجتمع في قائم على فكر مؤسسي مستنير ديمقراطي متعلم وصحي واقتصاد مستدام قادر على المنافسة يحقق العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية".

وتهدف الرؤية المستقبلية إلى إحداث تحول فاعل في خريطة التنمية للمحافظة، وإلى تحقيق مزيد من التكامل بين الأبعاد التنموية المختلفة وبعضها البعض من ناحية، وبين المحافظة وبقية محافظات الإقليم من ناحية أخرى. وذلك في إطار الرؤية الشاملة لتنمية مصر بحلول عام ٢٠٣٠، وتعتمد هذه الرؤية على مكونين رئيسيين (المرتكزات، والأولويات)، وذلك على النحو المبين بالشكل رقم (1) :

شكل رقم (1) ملامح الرؤية المستقبلية للتنمية البشرية



المصدر:وزارة التنمية المحلية تقرير التنمية البشرية لمحافظة القليوبية 2021

الملخص : تبين أن مفهوم التنمية البشرية يركز على أن العنصر البشر هو مركز التنمية ومحورها فالإنسان هو صانع التنمية وهو الذي يجني ثمرة هذه التنمية حيث أنه المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي الذي يبدأ بالإنتاج وينتهي بالاستهلاك والإنسان هو مصدر الفكر والعمل وهو المنظم لاستخدام كافة الموارد الاقتصادية المتاحة و أن التنمية البشرية تلعب دورا مهما في رفع معدلات الإنتاجية من خلال التأثير في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي والسياسي. وأن هناك أهمية قصوى لمقاييس التنمية داخل الدول وبين الدول وبعضها البعض علي اعتبار أن قياس التنمية بصفة عامة والتنمية البشرية بصفة خاصة ينعكس على سياسات التعاون علي المستوي الدولي وعلى المستوي القومي. وايضا تم التوصل إلى أن التنمية البشرية تلعب دورا مهما في رفع معدلات الإنتاجية من خلال التأثير في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي والسياسي. كما أن منافع التعليم تنقسم إلى منافع خاصة ومنافع اجتماعية، حيث تتمثل المنافع الاجتماعية للتعليم في زيادة مستويات الإنتاجية نتيجة لزيادة الثقافة والمهارات الرياضية والمهنية التي يكتسبها الأفراد من التعليم، أما المنافع الخاصة فهي تتمثل في زيادة الأجر كلما زاد مستوي التعليم.

كذلك تحسين التغذية له تأثير مباشر علي التنمية الاقتصادية من خلال أثر تحسين التغذية علي إنتاجية العامل واثر غير مباشر من خلال أثر تحسين التغذية على زيادة العمر المتوقع. كما أن التنمية الاقتصادية تعزز التنمية البشرية وتتوقف العلاقة بين النمو الاقتصادي وحدث الزيادة في مستوي التنمية البشرية على عدة أمور منها : العدالة في توزيع الدخل والإنفاق الاجتماعي وفرص العمل والحكم الجيد والعمل الأهلي. كذلك فإن تطوير الإنفاق على قطاعي الصحة والتعليم يسهم مباشرة في تحسين نوعية الحياة ويؤدي إلى جودة النمو، ولذلك أضحت النمو الاقتصادي ليس مهما في حد ذاته ما لم يكن مصحوبا بتنمية حقيقية القدرات البشر تتعكس في النهاية في مستوى معيشة لائق وحياة مديدة خالية من الأمراض وتبين من خلال باستخدام نتائج الأدلة الثلاث، في دليل التنمية البشرية هو المتوسط الهندسي لأدلة الأبعاد الثلاثة

$$3/1 \text{ (دليل الحياة + دليل التعليم + دليل الدخل) } \text{ أن قياس دليل التنمية البشرية لمحافظة القليوبية}$$

هو $3/1 = (0.801 + 0.445 + 0.086) = 0.447$ نقطة اي اقل من 5. وذلك دليل على انخفاض التنمية في محافظة القليوبية. وبالتالي فإن معدل النمو الأقتصادي منخفض .

المراجع :

- 1- عائشة عبد السلام تنمية الموارد البشرية ودورها في التنمية الاقتصادية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة قناة السويس الإسماعلية، 2008، ص 43.
- 2- علي لطفى ، التنمية الاقتصادية، مكتبه عين شمس، 1999، ص 175.
- 3- طلعت الدمرداش، اقتصاديات الصحة والتنمية تسمح مرجعي مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة جامعة الزقازيق العدد الثاني المجلد الرابع والعشرون يوليو 2002، ص 126.
- 4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء التعداد السكاني 2020
- 5- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية 2021،
- 6- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، اثر المتغيرات الاقتصادية على البعد الاجتماعي للتنمية - التعليم والصحة، الأمم المتحدة نيويورك، 2005، ص 5.
- 7- معهد التخطيط القومي
- 8- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية تقرير التنمية البشرية مصر 2021
- 9- وزارة التنمية المحلية تقرير التنمية البشرية المحلية في محافظة القليوبية 2016
- 10- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية تقرير التنمية البشرية مصر 2021

"The Economic Impact of Human Development in Qalyubia Governorate"

Summary:

It turns out that the concept of human development focuses on the fact that the human element is the center and center of development. The human being is the maker of development, and he is the one who reaps the fruits of this development, as he is the main engine of economic activity that begins with production and ends with consumption, and the human being is the source of thought and work and is the organizer for the use of all available economic resources and that development Humanity plays an important role in raising productivity rates by influencing the economic, social, cultural, environmental and political aspects. And that there is paramount importance for measures of development within countries and between countries and each other, given that measuring development in general and human development in particular is reflected in cooperation policies at the international and national levels.

It was also concluded that human development plays an important role in raising productivity rates by influencing the economic, social, cultural, environmental and political aspects. The benefits of education are divided into private benefits and social benefits, where the social benefits of education are the increase in productivity levels as a result of the increase in culture and sports and professional skills that individuals acquire from education, while the private benefits are represented in the increase in wages as the level of education increases.

Also, improving nutrition has a direct impact on economic development through the effect of improving nutrition on worker productivity, and an indirect effect through the effect of improving nutrition on increasing life expectancy. Economic development also enhances human development, and the relationship between economic growth and an increase in the level of human development depends on several things, including: justice in the distribution of income, social spending, job opportunities, good governance and civil work. Also, the development of spending on the health and education sectors contributes directly to improving the quality of life and leads to the quality of growth. Therefore, economic growth has become not important in itself unless it is accompanied by a real development of human capabilities, which is ultimately reflected in a decent standard of living and a long life free from diseases.

It was found by using the results of the three evidences, in the human development index is the geometric mean of the three-dimensional evidence) 3/1life index + education index + income index) The measure of human development index for Qalyubia governorate

It = $3/1(0.801+ 0.445+ 0.086) = 0.447$ points, which is less than 5. This is evidence of the low development in Qalyubia Governorate.